



مجلة الفكر القانوني والسياسي مجلة مصنفة "C"

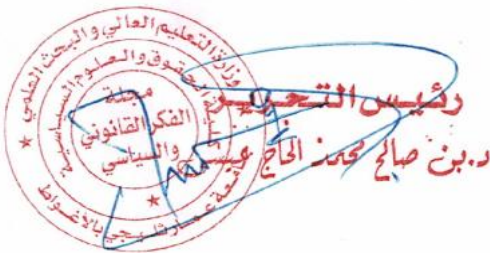
الأغواط/ الجزائر في: 16 ديسمبر 2023

م ف ق س: رقم 2023/85

إشهاد بالنشر

نحن السيد رئيس تحرير مجلة الفكر القانوني والسياسي - مجلة مصنفة "C" - الصادرة عن
كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي الأغواط؛ نشهد بأن:
السيد عبد المالك صاولي، جامعة محمد بوضياف - المسيلة-، قد قدم لنا مقالا بقصد نشره في
المجلة المذكورة أعلاه بعنوان: " الممارسة الإعلامية في الجزائر بين الشرعية والمشروعية"
وعلى ذلك، نفيد بأن المقال المقدم قد تم تحكيمه وتم نشره في المجلد السابع العدد الأول من
المجلة الصادر في عدد ماي 2023.
سلمت هذه الوثيقة لاستعمالها فيما يسمح به القانون.

رئيس هيئة تحرير المجلة



العنوان: طريق غرداية ص ب 37 ج - الأغواط- الجزائر.

الموقع الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/445>

ر ت م د إ 2676-2242

الهاتف المحمول: (00213)675864787 .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية الحقوق والعلوم السياسية



مجلة الفكر القانوني والسياسي

مجلة دورية دولية محكمة

تصدر عن كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة عمار ثليجي الأغواط



المجلد السابع، العدد الأول

ماي 2023

ر.د.م.ك: 1620 - 2588



Revue de La Pensée Juridique et Politique

Ministère de l'enseignement supérieur
et de la recherche scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté de Droit
et de Sciences Politiques



Revue périodique internationale arbitrée

Revue de La Pensée Juridique et Politique



Septième Volume, Premier Numéro

Mai 2023

ISSN : 1620-2588

المدير الشرفي للمجلة: رئيس الجامعة: الأستاذ بن برطال جمال

مدير المجلة: الدكتور عبد العزيز لزهري

رئيس هيئة التحرير: الدكتور بن صالح محمد الحاج عيسى

مسؤول النشر: الدكتور بوزيدي التجاني

اللجنة العلمية للمجلة:

- الدكتور لزهري عبد العزيز	جامعة الأغواط	- الدكتور دمانة محمد	جامعة الأغواط
الأستاذ خضراوي الهادي	جامعة الأغواط	- الدكتور بلكعبيات مراد	جامعة الأغواط
الأستاذ رزق الله العربي بن مهيدي	جامعة الأغواط	- الدكتور بطيمي حسين	جامعة الأغواط
- الأستاذ رومي رافائيل	جامعة نانت - فرنسا-	- الدكتور أمغر بركاني	جامعة بجاية
الأستاذ برايك الطاهر	جامعة الأغواط	- الدكتورة عكاكة فاطمة الزهراء	جامعة الأغواط
الدكتور شويرب خالد	جامعة الجزائر 1	- الدكتور جعيرن عيسى	المركز الجامعي بآفلو
الأستاذة كيسي زهيرة	المركز الجامعي بتغاست	- الدكتور بوعيشة بوغفالة	جامعة الأغواط
الأستاذ زازة لخضر	جامعة الأغواط	- الدكتور سالمى موسى	جامعة الأغواط
الأستاذ بن علي حמיד	جامعة الجلفة	- الدكتورة شيري عزيزة	جامعة بسكرة
الأستاذ شوميت باتريك	جامعة نانت - فرنسا-	- الأستاذ أوسك لورانت	جامعة نانت - فرنسا-
الأستاذ عودة خليفة إبراهيم	جامعة ديالي - العراق-	- الأستاذ طلال حامد خليل	جامعة ديالي - العراق-
- الأستاذ النحوي سليمان	جامعة الأغواط	- الدكتور مراد قريبيز	جامعة الأغواط
- الدكتور مسعودي عبد الله	جامعة الأغواط	- الدكتور الدح عبد المالك	جامعة الأغواط
الدكتور علا محمد مطر	جامعة الإسراء - غزة، فلسطين-	- الدكتور بن عيسى أحمد	جامعة سعيدة
- الدكتورة العمراوي مارية	جامعة الجلفة	- الدكتور مسعودي محمد لمين	جامعة الأغواط
- الدكتور عبد الحليم بوقرين	جامعة الأغواط	- الدكتور عبيدي محمد	جامعة الأغواط
- الدكتور سعادي محمد	المركز الجامعي غليزان	- الدكتور مرتضى عبد الله خيرى	جامعة ظفار - عمان-
- الدكتور زديك الطاهر	جامعة الأغواط	- الدكتور سعودي السعيد	جامعة الأغواط
- الأستاذ شول بن شهرة	جامعة غرداية	- الدكتورة غريبي فاطمة الزهراء	جامعة الأغواط
- الدكتور إروان هارون	جامعة المدية	- الدكتور ذيب محمد	جامعة الأغواط
- الدكتور رابحي لخضر	جامعة الأغواط	- الدكتور غريبي عطاء الله	جامعة الأغواط
- الدكتورة سعيدان أسماء	جامعة الجزائر 1	- الدكتور غربي أسامة	جامعة المدية
الدكتور بن صغير مراد	جامعة الشارقة - الإمارات العربية المتحدة-	- الدكتور بركات بهية	جامعة الأغواط
الدكتور علي مجيد العكيلي	الجامعة المستنصرية - العراق-	- الدكتور يوفاتح أحمد	جامعة الأغواط
الدكتورة لمى علي الظاهري	الجامعة المستنصرية - العراق-	- الدكتورة عائشة عمران	جامعة الأغواط
- الدكتور لخضر بن عطية	جامعة الأغواط	- الدكتورة قوق أم الخير	جامعة الأغواط
- الدكتور بوعيشة بوغفالة	جامعة الأغواط	- الدكتور كمال محمد الأمين	جامعة تيارت
- الدكتور والي عبد اللطيف	جامعة المسيلة	- الدكتور بن منصور عبد الكريم	المركز الجامعي بيتندوف
- الدكتور بقشيش علي	جامعة الأغواط	- الدكتور النوعي أحمد	جامعة الأغواط
- الدكتور سعد العقون	جامعة الجلفة	- الدكتور هني عبد اللطيف	جامعة سعيدة
- الدكتور بن قسمة العربي	جامعة الأغواط	- الدكتور شويرب الجيلالي	جامعة الأغواط
الدكتور زويري بن قويدر	جامعة الأغواط	- الدكتور بوزيدي التجاني	جامعة الأغواط
- الدكتورة جليل مونية	جامعة بومرداس	- الدكتور عثمانى علي	المركز الجامعي بآفلو
- الدكتورة حجاج مليكة	جامعة الجلفة	- الدكتورة طويسات عائشة	جامعة الأغواط
- الدكتورة يوسفى مباركة	جامعة الأغواط	- الدكتور زيد الخيل توفيق	جامعة بجاية
- الدكتور ديدوني بلقاسم	جامعة الأغواط	- الدكتورة علاوة حنان	جامعة بجاية
- الدكتور بن حملة سامي	جامعة قسنطينة	- الدكتور بن زوير عمر	جامعة الأغواط
- الأستاذة شميصة بوشنافة	جامعة الأغواط	- الدكتور مسعودي عبد الله	جامعة الأغواط
- الدكتورة أوغن حنان	جامعة خنشلة	الدكتور ونوغي نبيل	المركز الجامعي ببريكة

- الدكتور عيمور راضية	جامعة الأغواط	- الدكتورة سابق حفيظة	جامعة خنشلة
- الدكتور نهائي رابع	جامعة غرداية	- الدكتور أسياخ سمير	جامعة بجاية
- الدكتور بوسعدية رؤوف	جامعة سطيف	- الدكتورة بوحوية أمال	جامعة الأغواط
- الدكتور بن عمر الحاج عيسى	المركز الجامعي بآفلو	- الدكتور غفافية ياسين	المركز الجامعي بآفلو
- الدكتورة عمراوي خديجة	جامعة خنشلة	- الدكتور مخلوف تريح	المركز الجامعي بآفلو
- الدكتور حمودي محمد	المركز الجامعي بتيندوف	- الدكتورة خليفي مريم	جامعة بشار
- الدكتورة الفحلة مديحة	جامعة الأغواط	- الدكتور ملياني عبد الوهاب	جامعة الأغواط
- الدكتورة طهاري حنان	جامعة الأغواط	- الدكتور بن زريق محمد	جامعة الأغواط
-الدكتور والي عبد اللطيف	جامعة المسيلة	-الدكتور حيدر فليح حسن الكناني	جامعة بغداد - العراق-
-الدكتور سعادي محمد	المركز الجامعي لغيليزان	-الدكتور الصافي هشام عبد السيد	جامعة حلوان - مصر-
-الدكتور نبيل ونوغي	المركز الجامعي بركة	-الدكتور إيرزيل الكاهنة	جامعة مولود معمري تيزي وزو
-الدكتور مرتضى عبد الله خيرى	جامعة ظفار في سلطنة عمان	-الدكتور أشرف صالح محمد	جامعة ابن رشد - هولندا-
-الدكتور عودة خليفة إبراهيم	-جامعة ديالى - العراق	-الدكتور مثنى العبيدي	جامعة تكريت - العراق-
-الدكتور طلال حامد خليل	-جامعة ديالى - العراق	-الدكتور مصطفى العربي	جامعة المرقب - ليبيا-
-الدكتور ادوارد نشأت	معهد العبور العالي للإدارة والحاسبات ونظم المعلومات - مصر -	-الدكتور طرابزون عبد الله	Istanbul Universitesi
-الدكتور وسيلة مرزوقي	جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي	-الدكتور بن لحسن بدران	جامعة حمد بن خليفة، قطر
-الدكتور حمدي إبراهيم قشطه نزار	جامعة الشرقية- سلطنة عمان-	-الدكتور هاني عبيدات	جامعة اليرموك - الاردن -
-الدكتور جهاد ضيف الله الجازي سعادة	جامعة اليرموك - الاردن-	-الدكتور صديق محمد محمد خليفة	جامعة إفريقيا العالمية- السودان-
-الدكتور مصطفى العربي	جامعة المرقب - ليبيا-	-الدكتور أحمد عبد الصبور الدلاجوي	جامعة أسيوط-مصر-
-الدكتور بن لحسن بدران	جامعة حمد بن خليفة، قطر	El Hocein BEL HASSANI	Mohamed I- Maroc-
-الدكتور محمد الداه عبد القادر	جامعة نواكشوط العصرية -موريتانيا-	-الدكتور حيدر فليح حسن الكناني	جامعة بغداد -العراق-
-الدكتور ناصر يوسف	الجامعة الإسلامية العالمية -ماليزيا-	-الدكتور الصافي هشام عبد السيد	جامعة حلوان - مصر-
-الدكتور فقيه جيهان	الجامعة اللبنانية - لبنان-	-الدكتور مثنى العبيدي	جامعة تكريت - العراق-
-الدكتور رحاب يوسف	جامعة بني سويف ، مصر	-الدكتور العساف ناصر خليل جلال	جامعة البحرين
-الدكتور مصطفى حمدان. محمد عز الدين	جامعة فلسطين - فلسطين-	-الدكتور حسن د. جلال	جامعة المنصورة بمصر
-الدكتور حسن الدياب	كلية الحقوق والعلوم السياسية - تونس-	-الدكتور بن لحسن بدران	جامعة حمد بن خليفة، قطر
-الدكتور عبد الرزاق حميد حيدر	جامعة ديالى - العراق-	-الدكتور القوسي همام	خريج جامعة حلب - سورية-
-الدكتور حسن د. جلال	جامعة المنصورة - مصر-	Al-Shabatat mohammed Ali	جامعة الشرق الاوسط - الاردن
-الدكتور حسن الدياب	كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس	-الدكتور العلواني خالد عواد	كلية المعارف الجامعة - العراق-
-الدكتور السعيري بهاء عدنان يحيى	جامعة الكوفة - العراق-	-الدكتور زارة عواطف	جامعة الشارقة - الامارات العربية المتحدة-
- الدكتور سراج جبار خورشيد	جامعة المنصورة - العراق-	- الدكتور زغودي عمر	المركز الجامعي بآفلو

السكرتيريا والتنسيق والتنفيذ

غربي مصطفى (ملحق رئيسي للإدارة)/ تخايلة مسعودة(متصرف إداري)

القواعد العامة للنشر في "مجلة الفكر القانوني والسياسي"

"مجلة الفكر القانوني والسياسي"، مجلة دورية علمية محكمة متخصصة في مجال العلوم القانونية، الإدارية والسياسية تصدر عن كلية الحقوق والعلوم السياسية، كل ستة أشهر (ماي، نوفمبر من كل سنة)، مع إمكانية نشر أعداد خاصة دون اعتبار للمدة القانونية للإصدار.

- 1- تقبل البحوث ذات الصلة بالعلوم القانونية، الإدارية والسياسية باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية على حد السواء.
- 2- يشترط في المقال أن لا يكون قد سبق نشره أو تم تقديمه للنشر في جهات أخرى، أو مشاركاً به ضمن ملتقى.
- 3- أن لا يكون البحث جزء من كتاب، أو فصلاً من رسالة أو أطروحة جامعية.
- 4- يتعين أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن 30 صفحة، و أن لا تقل عن 10 صفحات بما في ذلك المراجع والهوامش والملاحق إن وجدت مع إرفاقه بملخص لا يتجاوز نصف صفحة باللغة العربية مع الكلمات المفتاحية، وآخر باللغة الإنجليزية مع الكلمات المفتاحية.
- 5- يرفق المقال بسيرة ذاتية للناشر خاصة ما تعلق بالدرجة العلمية والجهة التي يعمل فيها.
- 6- تقوم هيئة التحرير بالمراجعة اللغوية والعلمية للمقال وتحكيمه.
- 7- تصبح البحوث والمقالات ملكاً للمجلة، ولا يحق للباحث أن يطالب بإعادتها أو إعادة نشرها إلا بعد الموافقة من طرف إدارة المجلة.

- 8- يخضع ترتيب البحوث والمقالات لإعتبارات فنية فقط دون سواها.
- 9- يراعى في المقال اعتماد الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية.
- 10- نوع وحجم الخط في المتن والهوامش:

✓ نوع وحجم الخط في المتن: (الخط باللغة العربية Traditional Arabic) حجم : 16
(الخط باللغة الأجنبية Times New Roman) حجم : 14

✓ نوع وحجم الخط في الهوامش: (الخط باللغة العربية Traditional Arabic) حجم : 12
(الخط باللغة الأجنبية Times New Roman) حجم : 10

11- الصفحة من الحجم A4

- 12- حواف الصفحة (أعلى 2 سم) . (أسفل 2 سم) . (اليمين 3 سم) . (اليسار 2 سم)
- 13- الهوامش تكون في أسفل الصفحة وليس في آخر المقال بالطريقة الإلكترونية، الإحالة تكون بدون وضع الأقواس مثل (1) في المتن أو في الهوامش، تكون على شكل: مثال- في المتن: مجلة¹ / في الهوامش: 1- د. في بداية كل صفحة جديدة.

- 14- يجب ذكر قائمة المصادر والمراجع في نهاية المقال.
- 15- لا تعبر بالضرورة البحوث والمقالات التي تنشر لأصحابها عن وجهة رأي المجلة أو الجامعة، ويتحمل أصحابها مواقفهم، ولا تتحمل المجلة أي إخلال لأحد الباحثين بالأمانة العلمية ويخضع ذلك إلى النصوص القانونية المتعلقة بالملكية الفكرية.
- 16- يقدم المقال في شكل ثلاث نسخ ورقية وأخرى في شكل قرص مضغوط مباشرة إلى مدير هيئة التحرير، أو يتم إرسال المقال إلكترونياً إلى البريد الخاص بالمجلة، عبر البريد الإلكتروني: rpjp.laghouat@gmail.com

ملاحظة

ننبه على أن أي مقال يخالف شروط النشر لا يؤخذ بعين الاعتبار، وهيئة المجلة غير معنية بإعلام صاحب المقال بذلك.

الإفتتاحية

تم بحمد الله إصدار المجلد السابع العدد الأول من مجلة الفكر القانوني والسياسي وذلك بفضل تضافر
مجهودات السيدات والسادة الباحثين، أعضاء اللجنة العلمية للمجلة، المحكمين والقائمين على
المجلة... شكرا للجميع

الفهرس

16-01	رزين إيمان، مخبر تشريعات القانون الاقتصادي، جامعة مصطفى اسطنبولي - معسكر - محمودي فاطمة الزهرة، مخبر تشريعات القانون الاقتصادي، جامعة مصطفى اسطنبولي-معسكر - رقابة القاضي أثناء النظر في الدعوى المباشرة (دراسة في التشريع الجزائري)
36-17	بن نيلة سعيد، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري - نيزي وزو - عن استخدام التقنيات الحديثة داخل المؤسسات العقابية كألية لتأهيل المحبوسين
45-37	لعقابي سميحة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد لمين دباغين - سطيف2- المرفق العمومي الرقمي لنشر القانون في فرنسا: آلية لدمقرطة حق النفاذ إلى القانون
62-46	ملعب مريم، كلية الحقوق والعلوم سياسية جامعة سطيف2- التنمية المستدامة في الجزائر بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية وحماية البيئة
81-63	حميمي مصطفى، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1 النظام القانوني لصيغة السكن الترقوي العمومي في الجزائر
95-82	بشير الشريف شمس الدين، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 مجلس المنافسة وسلطات الضبط القطاعي: تكامل نظري في الأهداف وتناسف قانوني في الاختصاصات
114-96	تبينة حكيم، جامعة محمد خيضر - بسكرة آلية الدفع بعدم دستورية التنظيمات في ضوء القانون العضوي رقم: 19/22 الذي يحدد إجراءات وكيفيات الإخطار والإحالة المتبعة أمام المحكمة الدستورية
134-115	الفحلة مديحة، جامعة عمار ثلجي- الأغواط بولنوار نور الدين، المركز الجامعي نور البشير، البيض الآليات العلمية والقانونية لمكافحة آفة المخدرات
150-135	حجاج رمضان، مخبر الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو بريشي بلقاسم، مخبر الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو بعد سبع سنوات من اتفاق باريس لحماية المناخ 2015 ما الذي تحقق؟
161-151	عباس أمال، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1 المجلس الأعلى للشباب برلمان جديد للمشاركة السياسية للشباب
179-162	سعيدو زهرة، مخبر القانون الاقتصادي، كلية الحقوق سعيد حمدين ، جامعة الجزائر 1 آليات تفعيل دور المخطط الولائي في تحقيق التنمية المحلية
201-180	آيت حمودة كاهنة، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف - البحث والتحري الجنائي في مسرح الجريمة الإلكترونية
214-202	حمائتي صباح، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الوادي حراش أحلام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الوادي حماية القاضي الإداري للأملك الوطنية في التشريع الجزائري
229-215	شبيبي محمد، كلية الحقوق والعلوم السياسية، مخبر الدراسات القانونية البيئية، جامعة 8ماي 1945 قالمة غزلاني وداد، كلية الحقوق والعلوم السياسية، مخبر الدراسات القانونية والبيئية، جامعة 8ماي 1945 قالمة الأمن الغذائي للدولة الوستفالية في ظل العولمة (مشروطة الغذاء مقابل الديمقراطية)

245-230	لعشاش محمد، جامعة البويرة آليات تسوية البنائات المنجزة خلافا لرخصة البناء المسلمة تطبيقا للمرسوم التنفيذي رقم 55-22
266-246	Reggab Mohammed , Faculty of Law University AFLOU , LAGHOUAT The environmental situation during armed conflicts
278-267	بن صديق زوييدة، جامعة الجزائر 1 - يوسف بن خدة - أثر الأمر بالخبرة كإجراء تحقيقي في المنازعات الضريبية على ضمانات المكلف بالضريبة
286-279	Charif Amina, Lecturer A- Faculty of Law, University of Algiers - 01 - Legality of humanitarian military intervention during armed conflicts
294 -287	سامية قلوثة، جامعة أحمد يحيى الونشريسي، تسمسيلات نظرية الظروف الطارئة وأحكامها
308 -295	مويسي سيف الدين، مخبر بحث الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار تليجي - الأغواط - عكاكة فاطمة الزهراء، مخبر بحث الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار تليجي - الأغواط - تقييم صيغ الإسكان المعتمدة في الجزائر
320-309	زياني رشيد، مخبر قانون التشريعات الاقتصادية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر شنيني بوريش صورية، مخبر قانون التشريعات الاقتصادية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر تدخل القاضي في تفسير العقد كآلية لحماية الطرف الضعيف
341-321	حمليل عبد الحق، مخبر القانون الخاص الأساسي، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان مسيردي سيد أحمد، مخبر القانون المقارن، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان مظاهر استقلال خلية معالجة الاستعلام المالي - قراءة في المرسوم التنفيذي رقم 22-36 -
362-342	بن عيسى فتيحة، المخبر المتوسطي للدراسات القانونية، المركز الجامعي مغنية المر سهام، المركز الجامعي مغنية التدليس كأساس للإخلال بالإلتزام بالإعلام في العقد التجاري الالكتروني
379-363	شنه محمد، جامعة عباس لغرور -خنشلة- فعالية القيود الدستورية في حصر مجال التشريع بأوامر
394-380	دريسية حسين، جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس تطورات وأفاق الإدارة العامة في الجزائر
407-395	البرج احمد، جامعة غرداية دراسة نقدية تحليلية لقانون الوقاية من الفساد ومكافحته الجزائري
430-408	هادفي بسمة، مخبر الحقوق والحريات في الأنظمة المقارنة، جامعة بسكرة لموشي عادل، جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس فساد أخلاق الحاضن و أثره على الحق في الحضانة - دراسة على ضوء الفقه والقانون الجزائري مدعمة باجتهادات المحكمة العليا -
431-440	Salama Abdelaziz Hassan Aly, Assistant professor , Egypt US Policy and Invoking the Fight Against Terrorism to Justify Aggressive War
453-441	علي لكبير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة خنشلة باديس الشريف، كلية الحقوق والعلوم السياسية، مخبر البحوث القانونية السياسية والشرعية، جامعة خنشلة أساليب مكافحة جرائم الفساد في نطاق القانون الدولي

471-454	ضريف قدور ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ضوابط استخدام آلية الدفع بعدم دستورية القوانين في النظام القانوني الجزائري: دراسة على ضوء أحكام القانون العضوي 19/22
489-472	وفاء لعريط، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لمين هماش ، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف عمالة الأطفال اللاجئين: بين الحماية القانونية والمعالجة السوسولوجية
504-490	بوعمامة جيلالي، كلية الحقوق جامعة غيليزان أزرو محمد رضا، جامعة غيليزان نظام الإدارة الإلكترونية آلية لمواجهة الفساد في الإدارة العامة
520-505	بن عوالي خاليدة، مخبر بحث الحقوق والعلوم السياسية - جامعة عمار ثلجي- الأغواط- بن صالح حاج عيسى محمد، كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة عمار ثلجي- الأغواط- يخلف عبد القادر، كلية الحقوق والعلوم السياسية-جامعة عمار ثلجي- الأغواط- أجزاء الحيوان كقطع غيار للإنسان، انتهاك للأخلاق الطبية ومعصومية الجسد البشري، أم أمل جديد للشفاء
540-521	بن عبيد سهام ، جامعة فرحات عباس سطيف 1 دور القانون 22-18 المتعلق بالاستثمار في تحسين مناخ الاستثمار في الجزائر
552-541	بدري فيصل، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1 فعالية التعاون الدولي في مكافحة الاجرام المعلوماتي المنظم
565-553	خواثره سامية، كلية الحقوق والعلوم السياسية- بودواو - جامعة امحمد بوقرة بومرداس دور الصياغة القانونية في تفعيل عملية الإصلاح القانوني -دولة فلسطين أنموذجا-
581-566	لعلونة سليمان، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 دور سلطات الضبط الاداري في الحد من انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 في الجزائر
597-582	عبد السلام هني، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة عبد المجيد صغير بيرم، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة مقارنة بين الاختصاص التحكيمي لسلطات الضبط الاقتصادي والتحكيم التجاري الدولي
616-598	بن عودة محمد، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة حماية المرأة من جميع أشكال التمييز في القانون الجزائري والمواثيق الدولية
634-617	ركروك راضية، جامعة أكلي محند أولحاج- البويرة- الإطار القانوني لمراقبة التجميعات الاقتصادية (دراسة تحليلية على ضوء الأمر رقم 03-03 المتعلق بالمنافسة المعدل والمتمم)
651-635	ياسين قوتال، جامعة خنشلة خليفي وردة، جامعة خنشلة دور رئيس المجلس الشعبي البلدي في ضمان نجاعة النظام العام العمراني
660-652	خميلي صحرة ، كلية الحقوق ، جامعة باجي مختار - عنابة- الإشكالات الحديثة المتعلقة بالشركات العسكرية والأمنية الدولية الخاصة
682-661	مراح صليحة، جامعة الجزائر 1 الاستجواب البرلماني كأداة رقابية فعالة في ظل التعديل الدستوري الجزائري لسنة 2020

698-683	بوزيرة سهيلة، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - صفة الموظف العمومي في جرائم الفساد في القطاع العام كركن مفترض
714-699	مديحة بن ناجي، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة النظام القانوني للسلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته
731-715	تونصير ابراهيم، جامعة أحمد درايعية - أدرار - حق الحصول على المعلومة في النظام الدستوري الجزائري (دراسة مقارنة)
744-732	عطلاوي النذير، مخبر بحث الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار ثلجي - الأغواط - دمانة محمد، مخبر بحث الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار ثلجي - الأغواط - خصوصية الشرط المانع من التصرف في السكنات المدعمة من الدولة ضمن عقد البيع على التصاميم
757-745	بوفاتح الطيب، جامعة عمار ثلجي الغيبية وأثرها على الرابطة الزوجية - دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والتشريع الجزائري -
775-758	ذهبي مسعود، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة محمد خيضر - بسكرة - بوشريط حسناء، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة محمد خيضر - بسكرة - فعالية الجباية البيئية الردعية في تحقيق الاستدامة البيئية
797-776	آيت شاوش دليلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية - مدى فعالية آلية التحكيم في قضايا الطلاق في قانون الأسرة الجزائري - دراسة مقارنة -
819-798	لمياء حدرياش، كلية الحقوق والعلوم السياسية محمد لمين دباغين سطيف 2 المرايحة للآمر بالشراء في إطار النظام 20-02 والتعليمية 2020-03
831-820	بلعسري فاطيمة، كلية الحقوق و العلوم السياسية -جامعة الجيلالي ليايس- سيدي بلعباس - جرائم الشغب لدى الجماهير الرياضية
850-832	مبروك فاطمة، مخبر البحث الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار ثلجي - الأغواط - ذيب محمد، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار ثلجي - الأغواط - الجرائم المستحدثة، ضبط المفهوم وتحديد الأنماط
868-851	بوعنيني عبد الجليل، مخبر الدراسات القانونية ومسؤولية المهنيين، جامعة طاهري محمد - بشار - بن خليفة سميرة، مخبر الدراسات القانونية ومسؤولية المهنيين، جامعة طاهري محمد - بشار - نطاق الرقابة القبلية للمراقب المالي على الصفقات العمومية (دراسة حالة الرقابة المالية لدى بلديات تندوف)
881-869	سمية أوشن، جامعة باتنة 1 آلية إخطار المحكمة الدستورية دراسة تحليلية في التعديل الدستوري لسنة 2020 والقانون العضوي رقم 19-22
904-882	دلالي عبد الجليل، كلية الحقوق، جامعة تيسمسيلت بابية عبد القادر، كلية الحقوق، جامعة تيسمسيلت النظام القانوني لاتفاقيات تفويض المرفق العام في الجزائر
913-905	بن عمر الحاج عيسى، المركز الجامعي الشريف بوشوشة بآفلو رابطة الجنسية كأساس لحماية الدولة لرعاياها في الخارج

931-914	خلف الله فوزي، مخبر الحقوق والحريات في الأنظمة المقارنة، جامعة بسكرة مالع منى، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس تحديات الجمعية العامة أمام حق الفيتو في حل الأزمة الروسية الأوكرانية
944-932	برازة وهيبية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية- مواجهة خطاب الكراهية على مواقع التواصل الاجتماعي في التشريعات العربية: الجزائر نموذجا
959-945	شتوح احمد عبد اللطيف، جامعة عمار تليجي -الأغواط - مولاي مرزوق، جامعة عمار تليجي - الأغواط - جودة التعليم العالي، إرادة سياسية أم حتمية اقتصادية
975-960	خضير زينب، جامعة غرداية راقع حسن، جامعة غرداية دور الجباية البيئية في تحفيز حماية البيئة في الجزائر
985-976	ستاوي سيدي محمد، جامعة عين تيموشنت شيخ نسيمية، جامعة عين تيموشنت مدى خضوع العقد الإلكتروني للنظرية العامة للعقد
986-1000	حسنواي محمد، كلية الحقوق سعيد حمدين، جامعة الجزائر 1 كراش ليلي، كلية الحقوق سعيد حمدين، جامعة الجزائر 1 دور الأخطار الاجتماعية في تكريس التعويض التلقائي
1001-1008	Nabil Ounnoughi, Institute of Law and Economics - University Center Si El Hawass - Barika – Algeria The ethical rule in institutions and companies (A professional ethical legal vision)
1019 -1009	هوارى بوصاق، مخبر بحث الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار تليجي - الأغواط- غريبي فاطمة الزهراء ، جامعة عمار تليجي - الأغواط - دور السلطة التشريعية والتنفيذية في صناعة التشريع عن طريق آلية المبادرة
1038-1020	قماش دليلة، كلية الحقوق - جامعة الجزائر 1- الآليات الوطنية للحد من ظاهرة التغيرات المناخية
1052-1039	رفيق بوهراوة، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - تطور مفهوم الجرائم ضد الانسانية في المواثيق الدولية
1053-1060	ZOUINA Houda, Faculty of Law University of Algiers 1 The Procedure of the International Criminal Court
1069-1061	خطوي مسعود، جامعة عمار تليجي - الأغواط- عكوش حنان، جامعة عمار تليجي - الأغواط- خصوصية الدليل الإلكتروني
1079-1070	فتحي بن زيد، مخبر تطبيقات التكنولوجيا الحديثة على القانون، جامعة سطيف 2 أهمية ودور الدبلوماسية الرقمية لمواجهة جائحة كورونا كحق للإنسان
1099-1080	بلمرداسي رفيقة، كلية الحقوق عنابة تفعيل الآليات المؤسسية لمكافحة الفساد الاقتصادي ودورها في تحسين مناخ الاستثمار
1118-1100	Saadna Kharfia, Batna 1 University US Strategy To Immunize Its Citizens Before The International Criminal Cour - Afghanistan Case-

1128-1119	دوار جميلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد البشير الابراهيمي - برج بوعرييج - تطبيقات البعد الجمالي للمدينة في التشريع الجزائري
1143-1129	مناجلي أحمد لمين، جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة - القانون الأساسي للمقاوم الذاتي: إطار قانوني جديد للمقاومات في الجزائر
1155-1144	سعيد إكرام نهال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان - رايس محمد، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان - ابرام العقد الإلكتروني بين القانون المدني والقوانين الخاصة
1165 - 1156	بوسنة رابح، جامعة 8 ماي 1945 - قالم - التجريم والعقاب كآلية قانونية لضبط قطاع المحروقات
1178-1166	علي مجيد العكيلي، الجامعة المستنصرية - العراق - حق الإنسان في توفير الأمن القضائي
1195 - 1179	مباركية بسمه، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر - بلعسري فاطيمة، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة جيلالي لباس - سيدي بلعباس - القضاء التجاري في الجزائر بين المأمول والقانون
1215-1196	سهيلة إصولاح، مخبر المؤسسات الدستورية والنظم السياسية، المركز الجامعي عبد الله مرسل - تيبازة - ليلي اللحياني، المركز الجامعي عبد الله مرسل - تيبازة - آليات حماية المستهلك من التعسف في عقد البيع بناء على التصاميم
1237-1216	بن الشيخ النوي، جامعة الجزائر 1 نظرية الاختصاصات الضمنية بين دساتير الدول ودساتير المنظمات الدولية
1250-1238	سميرة بلغواطي، مخبر التحولات القانونية والدولية وانعكاساتها على التشريع الجزائري، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي - دريس كمال فتحي، مخبر التحولات القانونية والدولية وانعكاساتها على التشريع الجزائري، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي - إجراءات إعادة تقييم الأموال المتصرف فيها لعدم كفاية الثمن والخاصة بحقوق التسجيل وتسوية الخلافات الناجمة عنها طبقا للأحكام الجديدة بموجب قانون المالية لسنة 2021
1267-1251	Souad AdJAOU, Faculty of Law and Political Sciences, University of Sheikh Larbi Tebessi - Tebessa - Investment Crimes and Means of Combating Them in Algerian Legislation - A Study in the Light of Ordinance 22/18 on Investment and Penal Codes -
1286-1268	شاطري عبد القادر، المخبر المتوسطي للدراسات القانونية، المركز الجامعي مغنية واسطي عبد النور، مخبر القانون خاص أساسي، المركز الجامعي مغنية آليات تفعيل نظام الإبلاغ عن جرائم التهريب في التشريع الجزائري
1299-1287	شنيقي عبد النور، جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - خوالدية فؤاد، جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - عقد امتياز إنشاء مؤسسة تربية المائيات على ضوء المرسوم التنفيذي 04-373
1313-1300	Zemiti Asma, Université Badji Mokhtar-Annaba Elaggoune Abdelhak, Université 8 mai 1945, Guelma The Effects of the United Nations Economic Sanctions of 1991 on Regime Change in Libya

1314-1337	بن حرز الله بلحطاب، مخبر بحث الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار ثلجي - الأغواط - التحفيظات الجبائية المقررة لجذب الاستثمار على ضوء التشريع الجزائري (قراءة في قانون الاستثمار الجديد 22-18)
1338-1350	نعوم فؤاد، المركز الجامعي - الشريف بوشوشة - آفلو - كربوش أحمد، المركز الجامعي - الشريف بوشوشة - آفلو - حماية بيئة العمل بين التشريع الجزائري والدولي
1351-1369	رفرافي عبد الرحمان، كلية الحقوق صفاقس - تونس - الدفع بعدم الدستورية في مواجهة التأويل المطابق للدستور دراسة تحليلية مقارنة
1370-1388	بن دهبان الأزهاري علاء الدين، جامعة عمار ثلجي - الأغواط - سليمان شلباك، مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة - الأغواط - تلاشي الحدود القانونية بين تقرير المصير والارهاب في الواقع الدولي
1389-1395	جديد الجودي، مخبر الدراسات والبحوث الإسلامية والقانونية والاقتصاد الإسلامي، جامعة محمد بوضياف - المسيلة - حمد بوجمعة، ، مخبر الدراسات والبحوث الإسلامية والقانونية والاقتصاد الإسلامي، جامعة محمد بوضياف - المسيلة - قاعدة لا ضرر ولا ضرار وتطبيقاتها في المعاملات المالية
1396-1405	حميل مصطفى، مخبر إشكالية التحول السياسي والاقتصادي والاجتماعي في التجربة الجزائرية جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - حشود نور الدين، مخبر إشكالية التحول السياسي والاقتصادي والاجتماعي في التجربة الجزائرية جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - التنافس الصيني التايواني حول أشباه الموصلات
1406-1433	ورتي سماح، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد الشريف مساعدية - سوق أهراس - الوضعية القانونية للسلطات الإدارية المستقلة
1434-1451	نوال بن زينب، مخبر السياحة الإقليم والمؤسسات، جامعة غرداية العلمي بن عطاء الله، مخبر السياحة الإقليم والمؤسسات، جامعة غرداية أهمية المورد البشري المؤهل في تطبيق الإدارة الالكترونية في الجزائر دراسة حالة مصلحة الحالة المدنية بلدية البرواقية
1452-1472	سهيلة شريط، كلية الحقوق، جامعة قسنطينة 1 دور الجمعية العامة للأمم المتحدة في تطوير قواعد القانون الدولي
1473-1486	مخطارية مفتاح، كلية العلوم القانونية والإدارية، جامعة أحمد زبانه - غليزان - سلطة رئيس الجمهورية في التشريع بأوامر في ضوء مستجدات التعديل الدستوري لسنة 2020
1487-1499	ليندة أكلي، مخبر قانون الأسرة، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1 سماعيل جوهر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري - تيزي وزو - وكيل السفينة كوكيل لخدمات النقل البحري

1511-1500	محمد الفاروق مهنا، مخبر نظام الحالة المدنية، جامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة - تومي هجيرة، مخبر نظام الحالة المدنية، جامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة - التزامات المستهلك الإلكتروني في التشريع الجزائري
1535-1512	شريعة كلاع، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3 تأثير قضية تايوان على العلاقات الصينية - الأمريكية
1558-1536	بلحسن حسام الدين لحسن، مخبر بحث الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار ثلجي - الاغواط - بوقرين عبد الحليم، مخبر بحث الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار ثلجي - الاغواط - الخصوصية الاجرائية للدعوى العمومية في قانون مكافحة الفساد
1571-1559	جيماري نبيلة، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1 عبادة وسيلة، جامعة حمة لخضر - الوادي - حق اللجوء الى القضاء الاداري في الجزائر بين النص والضمانات
1591-1572	أميرة بوزار قوادي، مخبر الدراسات وتحليل السياسات العامة في الجزائر، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر -3- مزاني راضية ياسين، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر -3- الأمن الجماعي في ميثاق الأمم المتحدة وتحديات الأمن الإنساني: إشكالية الأمراض المعدية الناشئة
1604 -1592	قادي نور الهدى، مخبر المرافق العمومية والتنمية، جامعة جيلالي اليابس - سيدي بلعباس - الشهادة الإلكترونية وحجيتها في الإثبات
1623 -1605	إزروال يزيد، كلية الحقوق سعيد حمدين، جامعة الجزائر 1 المعاملة الإنسانية للمحبوسين أثناء التنفيذ العقابي
1641-1624	عبد المالك صاولي، جامعة محمد بوضياف - المسيلة - الممارسة الإعلامية في الجزائر بين الشرعية والمشروعية
1654 -1642	تمزور فتحية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار ثلجي - الاغواط - دور المتغير القيادي في فهم المصلحة الوطنية دراسة مقارنة بين الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا
1669 -1655	أحمد بلودنين، جامعة التكوين المتواصل طريقة تعيين القاضي بين الشريعة والقانون إحدى ضمانات استقلالية القضاء
1686-1670	هوادف بهية، جامعة الجزائر 1 الخطأ الطبي ومدى مسؤولية الطبيب في الجراحة التجميلية
1698-1687	نسرین حاج عبد الحفيظ، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة لونيسى علي - البليدة 02 - أهمية حماية الصناعات الإبداعية في انشاء المؤسسات الناشئة وتحقيق التنمية المستدامة
1711 -1699	زين العابدين لعتار، المركز الجامعي سي الحواس - بركة - وليد سعدالله، كلية الحقوق والعلوم السياسية سوسة - تونس - التعويض بالإستناد للمسؤولية التقصيرية كأثر للحكم ببطلان إبرام الصفقة العمومية (دراسة مقارنة بين النظام القانوني والقضائي الجزائري والفرنسي)
1725 -1712	نمر يوسف الحجازين، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة مؤتة - الأردن - تمويل مؤسسات المجتمع المدني في الأردن
1740 -1726	البابي عبد الرزاق، جامعة الجزائر 3 نقاش في عالمية أم عولمة حقوق الإنسان

1741- 1753	<p>بارة بومعزة نبيهة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باجي مختار - عنابة -</p> <p>ضوابط تأسيس وإدارة شركة المساهمة البسيطة في القانون الجزائري رقم 09/22</p>
1754- 1767	<p>عصام صديينة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري - تيزي وزو -</p> <p>خصوصية المخطط السنوي لتسيير الموارد البشرية في المؤسسات العمومية الجزائرية</p>
1768- 1783	<p>دريد كمال، مخبر الدراسات القانونية و السياسية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -</p> <p>دور المحكمة الدستورية في مجال حل الخلافات بين السلطات الدستورية وتفسير الأحكام الدستورية</p>
1784- 1796	<p>أحمد منيعد، جامعة باتنة 1</p> <p>رضا بوغرزة، جامعة محمد الصديق - جيجل -</p> <p>رشيد بوخالفة، جامعة محمد الصديق - جيجل -</p> <p>التحول من البيروقراطية إلى الإلكترونياتية دواعيه ومتطلباته -</p>
1797- 1807	<p>منال بوروح، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 01</p> <p>حوكمة الصيرفة الإسلامية كآلية لضمان نجاعتها</p>

الممارسة الإعلامية في الجزائر بين الشرعية والمشروعية Media practice in Algeria between legitimacy and legality

عبد المالك صاولي*، جامعة محمد بوضياف - المسيلة-

Solli.abdma@gmail.com

تاريخ إرسال المقال: 2023/02/04 تاريخ قبول المقال: 2023/04/27 تاريخ نشر المقال: 2023/05/15

الملخص:

إن المتتبع لواقع الممارسة الإعلامية في الجزائر منذ دخول الاستعمار الفرنسي إلى يومنا هذا، تجده يتأرجح بين الشرعية والمشروعية، على اعتبار أن هذه الممارسة تحاط بمنظومة تشريعية، ولكن السلطة القائمة تدعو إلى الممارسة وفقا لقلب معين، وأي مخالفة تعتبره خروج عن الشرعية، لذلك عمد الاستعمار إلى غلق بعض الصحف الوطنية بعد أن منح لها التراخيص لأنه يعتبرها متجاوزة للحدود التي رسمتها، كذلك الشأن بعد الاستقلال، حين بقيت المعارضة تنشط إعلاميا في إطار قانوني أحيانا، وخارج القانون أحيانا أخرى، حتى ظهور أول قانون للإعلام سنة 1982 وما جاء بعده، دعا قانون 82 وسائل الإعلام إلى الدفاع عن القيم الوطنية وخدمة مصالح الحزب الواحد، حتى صدر قانون 1990 الذي فتح المجال أمام الإعلام الحر، حيث تراجع هذا الأداء بعد إلغاء المجلس الأعلى للإعلام، وهو الأمر الذي أكدته قانون الإعلام 2012.

الكلمات المفتاحية: التعددية الإعلامية؛ التعددية السياسية؛ المسؤولية الإعلامية؛ الواقع الاجتماعي.

Abstract:

The tracker of the reality of media practice in Algeria since entry of French colonialism to the present day , you find it oscillating between legitimacy and legality considering that this practice is surrounded by a legislative system , but the existing authority calls for practice according to a specific, any violation is considered a departure from legitimacy, therefore colonialism closed some national newspapers after granting them licenses , because it considered them to have crossed the borders that they had drawn , the same is true after independence, while the opposition remained active in the media , sometimes within a legal framework until the advent of the first media law in 1982 and what followed.

Law 82 called on the media to stand up for the values of November and serve the interests of one party, until the 1990 law came, which opened the way for free media practice, as that performance declined with the abolition of the supreme media council, this was confirmed by the 2012 media law, which significantly reduced this freedom.

Key words: Media pluralisms; Political pluralisms; Media responsibility; Social reality.

المقدمة:

يكتسي موضوع التعددية الإعلامية في الجزائر خاصة أهمية كبيرة بالنظر إلى طبيعة الأحداث التي مرت بها الجزائر خلال فترة تاريخية امتدت لنحو قرنين من الزمن أو يزيد، يمكن تقسيمه إلى نحو ثلاث

فترات تاريخية هامة، أولها يرتبط بالتواجد العثماني في الجزائر، وثانيها بالحقبة الاستعمارية التي كانت فعلا محطة جديرة بالاهتمام، لما حملتها من متغيرات متميزة، وكذا حقبة الاستقلال التي هي أيضا تعاقب حول الأنظمة السياسية القائمة، فالنظام الاشتراكي كان يمنع أي تعدد للآراء لوسائل الإعلام خاصة أيام الشيوعية التي تتطلب أن تكون كل أجهزة الإعلام في خدمة السلطة، حتى جاءت النظرية الليبرالية بكل ثقلها، حيث فتح الباب على مصراعيه أمام الحريات الشخصية والجماعية، ومن ذلك التعددية الإعلامية المواكبة للتعددية السياسية - كما سنرى في هذا المقال -.

الإشكالية :

إن المتأمل في تاريخ الجزائر قبل دخول الاستعمار الفرنسي، وأثناء تواجده خلال 132 سنة -كمستعمر-، وبعد الاستقلال سنة 1962، يرى كيف أن المثقف الجزائري كان مرتبطا بالأحداث الإعلامية والسياسية، ومواكب لكل التطورات، ويساهم برأيه في مختلف القضايا المحلية والإقليمية والعالمية، بالقلم والخطاب والكتاب ومختلف النشريات وغيرها، حتى لا يقول قائل أن فترة من فترات تاريخ الجزائر ظلت دون تعبير عن الرأي، ودون اتخاذ موقف إزاء مختلف القضايا.

كان رجل الإعلام الجزائري أيام الحكم العثماني مواكب للتطورات العالمية، معبرا عن التطور العلمي والثقافي الذي يعيشه المجتمع الجزائري، حيث يروي المؤرخون أن المجتمع الجزائري خلال هذه الفترة لا تكاد تجد فيه أمي واحد، فأغلب المواطنين -رجالاً ونساءً - كانوا على غاية من الثقافة، حيث كثرت الكتابة والتأليف، وكثر طلبه العلم والمكتبات...، إلى أن دخل المستعمر الفرنسي الذي بذل كل جهوده لتجهيل هذا الشعب، فحارب العلماء وكل ما يمت إلى العلم بصلة، وخلال عقود من الزمن أصبحنا نعيش حياة من الأمية بكل المقاييس.

استمرت الزوايا والمدارس العربية الجزائرية والمساجد في تحدي آلة التجهيل الاستعمارية، فعملت على تكوين الإنسان الجزائري وتعليمه وتنقيفه، وخلال الثورة التحريرية تصدت كوكبة من الإعلاميين الجزائريين، من خلال النشريات والجرائد والإذاعات وغيرها من الوسائل التي عملت على فضح الممارسات الاستعمارية من التقتيل والتجويع والتجهيل للشعب الجزائري، وتشويه تاريخه المجيد، حتى باتت الكلمة تنافس البندقية والرشاش في الساحة، ورغم الممارسات البشعة تجاه الآلة الإعلامية الجزائرية إلا أنها أدت الدور المنوط بها من التعبئة والتوجيه والإرشاد والتربية والتنقيف، إلى أن كتب الله لهذا الوطن الاستقلال والحرية.

استمرت الآلة الإعلامية الجزائرية في النضال بعد الاستقلال، بما كان يعبر عنه بمعركة البناء والتشييد من خلال قوانين الإعلام الثلاثة 1982 و1990 و2012 وقانون السمعي البصري 2014 التي اختلفت بينها في مسألة الحق والحرية في ممارسة الإعلام ، بما يعبر عنه بالتعددية الإعلامية مما سنتناوله في هذا المقال. إلى هنا يمكن طرح التساؤل الآتي :

هل التعددية الإعلامية في الجزائر مطلب أم مكسب، وهل هو منحة أم جاء بعد إرهابات من واقع الممارسة ؟

وللإجابة على هذا التساؤل نطرح التساؤلات الفرعية الآتية:

- إلى أي حد وصل الضغط على السلطة الحاكمة لظهور إعلام متعدد الأطياف خلال هذه الفترات التاريخية؟

- هل التعددية الإعلامية صناعة أم توافق اجتماعي انتهى إلى حرية الرأي والتعبير ؟
ونجيب على هذه التساؤلات من خلال المحاور التالية :

المحور الأول : مدخل مفاهيمي .

المحور الثاني : الواقع الإعلامي في الجزائر قبل الاستقلال.

المحور الثالث : الواقع الإعلامي في الجزائر بعد الاستقلال.

الكلمات المفتاحية :- التعددية الإعلامية - التعددية السياسية - المسؤولية الإعلامية - الواقع الاجتماعي .
أهمية الدراسة :

تأتي هذه الدراسة لتوضح مدى مواكبة رجل الإعلام الجزائري لمختلف التطورات خلال الفترات التاريخية الممتدة إلى ما قبل الاستعمار، وأنه رغم الإرهابات المختلفة إلا أنه ظل يناضل لتحقيق إعلام متعدد، حر ونزيه، في إطار منظومة تشريعية ملائمة.

أهداف الدراسة : تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- معرفة تاريخ الكتابات الإعلامية في الجزائر من قبل فترة الاستعمار إلى ما بعد الاستقلال.

2- الإشادة بالكفاءات الجزائرية في ميدان الإعلام.

3- معرفة أبرز المحطات ونقاط التحول في المنظومة الإعلامية الجزائرية.

المنهج المعتمد:

اعتمدت في هذا البحث المنهج الاستقرائي لأحداث تاريخية تعتبر بمثابة محطات في مراحل مفصلية من تاريخ الجزائر، اعتبارا من أيام العثمانيين إلى الحقبة الاستعمارية التي كانت بحق محطة جديرة بالدراسة، لمعرفة مختلف الأنشطة الإعلامية الواقعة في الجزائر، إلى فترة لا تقل أهمية عن الأولى، يتعلق الأمر بفترة الاستقلال التي تعاقبت عليها أنظمة سياسية واقتصادية واجتماعية مختلفة.

1-:- مدخل مفاهيمي

1.1- مصطلحات الدراسة

1-تعريف التعددية : لغة : من الفعل عدد، يعدد تعددا، وعد بعد عدا بمعنى أحصى، كما في قوله تعالى :
" وأحصى كل شيء عددا " (28 الجن) أي إحصاء والعديدة : الحصة والنصيب .

اصطلاحا: التعدد تعني عدم التفرد وأن الأصل في كلمة العد أي وجود شيء قابل للإحصاء.⁽¹⁾

يمكن تناول موضوع التعددية من عدة زوايا فنقول:

تعددية سياسية : ونعني بها : تعدد الأحزاب أو الديمقراطية التي تعني تعدد الآراء بحرية.

تعددية ثقافية : إذا تعددت الثقافات والأفكار والمذاهب.

تعددية عرقية : ويقصد بها تعدد القوميات والأطياف العرقية وربما كانت على أساس ديني كما ورد في قوله تعالى : "لكم دينكم ولي ديني" (الكافرون 06)

وتعرفها الموسوعة البريطانية: التعددية بمعنى الاستقلالية التي تحظى بها جماعات معينة في إطار المجتمع، مثل الكنيسة والنقابات المهنية والاتحادات العالمية والأقليات العرقية.⁽²⁾

وعرفها معجم المصطلحات الاجتماعية : التعددية تعني تعدد أشكال الروح الاجتماعية في نطاق كل جماعة وتعدد الجماعات داخل المجتمع وتعدد الجماعات نفسها.⁽³⁾

1-1- التعددية الإعلامية : وتتعلق بممارسة الديمقراطية بإبداء الرأي والأفكار عبر وسائل الإعلام، ممثلة في تعدد القنوات الإذاعية والتلفزيونية، وتعدد الصحف ونحو ذلك، ورغم ما فيها من مخاطر التوجيه والغرس والإقناع كما يريد الاقتناع به إلا أن هناك سبلا أخرى لحماية العقول من هذه التلاعبات، وليس شرطا أن يكون الاحتكار و لكن بالأخذ والرد والمناقشة والوصول إلى قنوات حقيقية .

"التعددية الإعلامية : تعني استقلالية وسائل الإعلام عن أي سيطرة من جهة أخرى سواء تعلق الأمر بالسياسيين أو رجال المال والأعمال".⁽⁴⁾

لذلك دعت المنظمات والهيئات العالمية والإقليمية والمحلية إلى ضرورة إعطاء فرصة لأي كان في معرفة الحقيقة وذلك ب:

1- حرية التعبير وتعددية وسائل الإعلام.

2- التدريب.

3- تنمية وسائل الإعلام على مستوى المجتمعات المحلية .

هذا ما دعا إليه البرنامج الدولي لتنمية الاتصال: أن حرية التعبير وتعددية وسائل الإعلام كثيرا ما تتعرض لمحاولات مباشرة أو غير مباشرة لتقييد نموها .

وتتخذ هذه المحاولات أشكالا متنوعة من قمع ممارسة المهنة بحرية، والتحكم في توزيع الإعلانات الحكومية، وتقييد مصادر المعلومات ومحاولة الحكومات السيطرة على اتحادات ورابطات الصحفيين.

هو ما نص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة 19 المشهورة : (لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الآراء دون مضايقة، وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين، بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود .

وعموما يمكن أن نخلص إلى تعريف إجرائي لمعنى التعددية:

1-2- التعددية السياسية : وهي وجود عدد من التنظيمات السياسية في البلد الواحد نتيجة للاختلاف في الرؤى وربما الأفكار وربما حتى الدين، بغرض تمثيل المنتسبين إليها من الجمهور لضمان وصول مطالبهم إلى السلطة القائمة، وذلك حماية لحق الأقليات في البلد الواحد .

وقد كفلت هذا الحق مختلف التشريعات العالمية (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان) والإقليمية المحلية، فقد أحاط المشرع الجزائري الأحزاب السياسية بحماية خاصة في إطار مجموعة من الضمانات .

ففي القانون العضوي المتعلق بتأسيس الأحزاب السياسية (09/97) أعطى ضمانات إدارية على مرحلتين : التصريح بالتأسيس والاعتماد، بخلاف ما كان في قانون (11/89) فقد تضمن التصريح بالتأسيس .

كما أعطى المشرع أيضا ضمانات قضائية تتعلق بالحرية في تأسيس الأحزاب السياسية ففي المادة 17 من القانون العضوي (09/97) والمتعلق بإمكانية رفض الاعتماد في أقل من شهرين (60 يوما)، ويكون هذا القرار قابلا للطعن حسب المادة 30 من القانون (04/12) أما القضاء الإداري خلال شهر اعتبار من تاريخ تبليغ قرار الرفض ويكون قابلا للطعن أمام مجلس الدولة للمادة 33 .(5)

1-3- التعددية إجرائيا: هي وجود مؤسسات وهيئات وجماعات غير متجانسة داخل المجتمع الواحد، وتكون لها اهتمامات مختلفة وعليه لو قلنا : تعددية سياسية، أي مجموعة من المؤسسات التي يمكنها أن تشارك في مزاولة السلطة.(6)

2:المسؤولية(7)

-المسؤولية في اللغة : من السؤال بمعنى المسئول هو الذي يسأل عن أقواله وأفعاله، ويتحمل مسؤوليته تجاه تصرفاته بما يعبر عنه بالمؤاخذة ولكن فقهاء الإسلام استعملوا الكلمة في معنيين آخرين : أحدهما : الضمان والتضمين، والآخر : الغرامة والتعريم .

2-1-المسؤولية الإعلامية :

ولما نقول مسؤولية الإعلام فإننا نعتقد أن للإعلام مسؤولية تجاه أفراد المجتمع بتثقيفهم وتعليمهم وإعلامهم، مع ضرورة دعم الحرية للإعلام .

وقد قسم رجال القانون المسؤولية إلى: قانونية وأدبية، والقانونية إلى : جنائية ومدنية، والمدنية إلى : عقدية وتقديرية .

وعموما فالمسؤولية القانونية : تتحقق حينما يرتكب المرء فعلا ما يسبب به ضررا لغيره فيؤاخذ القانون على ذلك.

"تعني المسؤولية في مجال الإعلام أن يصبح المرء أكثر استعدادا لصياغة قوانين من شأنها أن تؤدي إلى تحسين دور وسائل الإعلام في المجتمع " .(8)

2-2- أما المسؤولية الأدبية : تتحقق حينما يقترب الإنسان إثما يسأل عنه أمام الله، ويحاسبه عليه ضميره سواء كان ذلك بعمل ايجابي أم سلبي، بالنظر إلى كون النية حسنة أو سيئة .(9)

أما فقهاء الشريعة الإسلامية فميزوا بين أنواع المسؤولية الجنائية والمدنية، فجعلوا هذه المسؤولية الجنائية خاصة بالحدود والقصاص والتعزيزات، أما المسؤولية المدنية فهي خاصة بالعقود والمعاملات المالية والتعويضات.(10)

أما المسؤولية الإعلامية: تتمثل عموما في أهلية الإعلامي أو المؤسسة الإعلامية في تحمل تبعة نشاطهم الإعلامي، فيجب على الإعلامي مراجعة ما ينشره من مادة إعلامية وما يتبناه من مواقف، ومراعاة مصادر المعلومات التي تنشرها ويسعى إلى تصحيح أخطائه .

2-3- المسؤولية الاجتماعية : وبناء على مسؤولية الصحفي في كل ما ينشره فإنه يسعى بذلك إلى المحافظة على المجتمع من أن يطاله أي انحراف أو ضرر، لأنه هو جزء منه، وما سيصيب المجتمع سيتأثر به هو أيضا.

وقد حدد علماء الاجتماع المسؤولية الاجتماعية بأنها : مجموعة الاستجابات الدالة على اهتمام الفرد بالجماعة التي ينتمي إليها من خلال الفهم الكلي لمشكلات تلك الجماعة والمشاركة الفاعلة في حلها .(11)

2-4- نظرية المسؤولية الاجتماعية :

قامت هذه النظرية في الولايات المتحدة مطلع القرن العشرين كبديل عن التجاوزات التي حملتها النظرية الليبرالية، التي فتحت الباب على مصراعيه أمام حرية الإعلام، ما جعل الإعلاميون يتجاوزون كل حدود اللباقة، ومن ثم الإضرار بالناس في مجتمعهم وسمعتهم حتى قامت ما يسمى بأخلاقيات المهنة الصحفية لمحاولة الحد من هذه التجاوزات .

وقد قامت نظرية المسؤولية الاجتماعية على خمس مسلمات، وهي:

أولا : تسمح بالتعبير عن وجهات نظر متعارضة مع رأيها، وعليها محاولة عرض جميع وجهات النظر المهمة سواء التي تتفق معها أو تخالفها .

ثانيا : أن تقوم وسائل الإعلام بتزويد المجتمع المعاصر بالأحداث الصادقة والشاملة والذكية، في سياق يجعل لها معنى، وهذا يعني أن تكون وسائل الإعلام دقيقة ولا تكذب، وأن تفرق بين الحقيقة والرأي .

ثالثا : على وسائل الإعلام أن تبرز صورة المجتمع بحيث تصور بموضوعية مكونات الجماعات المختلفة في المجتمع .

رابعا : أن تكون مسئولة عن تقديم وتوضيح أهداف وقيم المجتمع، وعليها قبول قيم المجتمع واحترامها للخصال التقليدية للمجتمع .

خامسا : أن تكون مسئولة عن تزويد الجمهور بالمعلومات اليومية ولذا فإن للجمهور الحق في الوصول إلى المعلومات .

النظرية الليبرالية ونظرية المسؤولية الاجتماعية وعلاقتهما بالحرية الإعلامية :

نظرية المسؤولية الاجتماعية لا تطرح موضوع الحرية، على اعتبار أنها قيمة مطلقة، بل هي نسبية ومقيدة، فأى نظام إعلامي يحتاج إلى القيود من خلال سيطرة تشريعية أساسية، ومن بينها قانون لحماية الأفراد أو الجماعات في مواجهة القذف، وحماية حقوق المؤلف، وحماية الاحتشام والآداب العامة، وحماية الدولة ضد الخيانة والعبارات التحريضية، وتحطيم الروح المعنوية لدى الجمهور (12) وحتى النظرية الليبرالية من القديم إلى الحديث كانت تدعو وسائل الإعلام والصحافة عموما إلى ضرورة أن تتحلى بالقيم الخلقية، وتحافظ على المجتمع، بمعنى يجب أن تقيد الحرية لتقليل الضرر عن أفراد المجتمع.(13)

المحور الأول : الواقع الإعلامي في الجزائر قبل الاستقلال

3- واقع الجزائر الإعلامي قبل الاستقلال :

معروف أن السياسة والإعلام تسير جنبا إلى جنب في مختلف الظروف، وفي الرخاء وكيف بوقت الشدة، وأي فترة أشد على الجزائريين من أيام الاستعمار، حين كان يمثل الإعلام الفاعل الأساسي في الحركة الوطنية في مختلف المحافل الدولية وللتعبئة الجماهيرية، وضد الاستعمار الفرنسي، وليس ضد دولة وحضارة فرنسا، مستعملا أرقى الأساليب الدعائية المعاصرة، ولم يكن يعتمد الكذب والدجل كما كان يفعل إعلام العدو، فكان يعنف الاستعمار ويصفه بالبشاعة والحقارة لعله يلتفت إلى نفسه أو على الأقل ليؤثر في أتباعه وفي المقابل لتعبئة الشعب الجزائري وجيشه نتيجة بما أوتي لدحر العدو .

الإعلام الجزائري - يومها - ممثلا في إذاعة صوت الجزائر الحرة، ووكالة الأنباء الجزائرية، وجريدة المجاهد وغيرها، كان على جبهة واحدة .

هذا ونشير إلى أن الإعلام الجزائري اليوم ينبغي أن يكون على غاية من التعبئة والقوة، التي تحشد الجماهير نحو معركة البناء والتشييد .

ولا نقصد بهذا الإعلام العام، ولكن أيضا الإعلام الخاص، لنجعل من يوم 22 أكتوبر - اليوم الوطني للصحافة - نقطة انطلاق حقيقية نحو البناء والتشييد والحفاظ على القيم الوطنية.

3-1- المسؤولية الاجتماعية للإعلام الجزائري إبان الثورة التحريرية:

كان الإعلام الجزائري إبان الثورة التحريرية توعوي، تثقيفي، لأن الثورة كانت في حاجة ماسة إلى تجنيد لكل القوى للمشاركة في تحرير الوطن، سواء تعلق الأمر بالإذاعة التي كانت دوما مع الجديد، وترافق المجاهدين على أرض المعركة تقوم بعملية التعبئة، و كما تقوم أيضا بالدعاية المضادة لما كان إعلام العدو يبثه من سموم فكرية وتبشير عقائدية، وحرب نفسية ومحاولة تضليل للقوى الوطنية الفاعلة على أرض المعركة، وكان للإذاعة دور في هذا بالنظر إلى دور الإذاعة المباشرة، كما وتكمل هذه المهمة للصحف

والجرائد ومختلف النشريات، حيث كان لكل جهة . وكل ولاية نشرية خاصة بها بغرض الارتباط بالأحداث الواقعية و بأقلام محلية مدركة لما يدور على الساحة .

3-2- ابرز الصحف الوطنية خلال الفترة الاستعمارية :

كان من أبرز الصحف الوطنية يومها :

3-2-1- صحيفة الجمهورية الجزائرية : التي أنشأها فرحات عباس في مارس 1946(14)

3-2-2- **وجريدة البصائر** : لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، والتي جاءت الرابعة بعد - السنة - الشريعة - الصراط -، التي أوقفتها الإدارة الاستعمارية، وظهر أول عدد للبصائر في 27 ديسمبر 1935، وتوقفت في أوت 1935، وكانت تصدر بالجزائر العاصمة وباللغة العربية، وتوقفت بأمر من جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بسبب ظروف الحرب العالمية الثانية، لتقف موقف الحياد حيال ما يجري على الساحة العالمية، أو على الأقل حتى لا ترسخ للاستعمار في المساندة والمعارضة لأي جهة .

ثم عادت إلى الصدور سنة 1947 (كأسبوعية تصدر كل جمعة)، إلى غاية توقفها سنة 1956 .

3-2-3- **جريدة الجزائر الحرة** : لسان حال حركة انتصار الحريات الديمقراطية، حيث بدأت نصف شهرية ثم أصبحت أسبوعية، وتصدر باللغة الفرنسية، وكانت تصدر في الفترة من أوت 1949 إلى نوفمبر 1954 ثم أنشأوا صحيفة الأمة الجزائرية بعد انقسامهم وتمسك المصاليين ب: (الجزائر حرة) .

المنار : صحيفة نصف شهرية تظهر مستقلة ولكنها تابعة لحزب : حركة انتصار الحريات الديمقراطية، وبقيت تصدر من مارس 1951 إلى نوفمبر 1953 .

3-2-4- **صحيفة الجيري ريبليكان** : يصدرها الحزب الشيوعي الجزائري فقد كانت أسبوعية ثم أصبحت يومية، حيث صادرتها سلطات الاحتلال سنة 1957. (15)

3-2-5- **صحيفة الوطن** : سنة 1955 مهمتها متابعة الأخبار الجديدة والرد على دعايات الصحف الغربية، تصدر هذه الصحيفة عن المنطقة الأولى (الأوراس).

- وعن الولاية الثانية : تصدر نشرية الجيل .

- وعن الولاية الثالثة: النهضة

- عن الولاية الرابعة: حرب العصابات.

- عن الولاية الخامسة : صدى التيطري

- عن الولاية السادسة : صدى الصحراء (16)

4- نشریات وزارة الأخبار:

تصدر عنها نشرة سياسية نصف شهرية باللغتين العربية والفرنسية، تقع في اثني عشر صفحة توزع على مستوى السفارات والصحفيين الأجانب، ونشرية بأهم التعليقات والإشهار والأخبار تذاغ في صوت الجزائر من إذاعة تونس، صدرت خلال (مارس - أفريل - ماي 1960) .

4-1- وهناك نشرات أخرى تصدر بطرق غير منتظمة تخص الظروف والأحداث المختلفة أبرزها :

أ- الثورة الجزائرية .

ب- إفريقيا تتحرر .

ج- إفريقيا في طريقها إلى الوحدة .

وطبع أكثرها في جانفي 1960 بمناسبة المؤتمر الثاني للشعوب الإفريقية إضافة إلى نشرات أخرى أهمها:

أ- النابالم في الجزائر 08 أوت 1960.

ب- معسكرات التعذيب : مارس 1960 .

ج- عبر ولايات الجزائر مارس 1961 .

د- الجميع جزائريون مارس 1961 .

هـ- صحراء الجزائر أوت 1961. (17)

4-2- الصحف : وكان من أبرز الصحف التي كانت تصدر خلال هذه الفترة :

4-2-1- جريدة المقاومة :وقد أنشئت في باريس سنة 1955، ونفسها حملت اسم الثورة المسلحة

تصدر في المغرب عام 1956، وكانت تطبع في تونس (18)

4-2-2- جريدة المجاهد :صدرت مباشرة بعد اندلاع الثورة 1954، وأصبحت لسان حال جبهة التحرير

الوطني بعد مؤتمر الصومام 1956، وكانت تطبع بمدينة تيطوان المغربية مابين جويلية وسبتمبر 1957، ثم

حولت إلى تونس إلى غاية 19 مارس 1962

وبنظرة عامة حول جريدة المجاهد : فقد صدر منها نحو 120 عددا تضمن 1386 مادة إعلامية

موزعة :

* 114 افتتاحية : أي أن عددان كانا بدون افتتاحية و04 أعداد مفقودة.

* 209 مقالات * 273 تقريرا صحفيا * 200 تعليقا * 149 تحقيقا * 50 حديثا صحفيا،

* 154 دراسة * 127 عمودا.

وهناك صحف أخرى تصدر على غرار جريدة المجاهد نذكر منها : جريدة المقاومة /

* جريدة العامل الجزائري - لسان حال الاتحاد العام للعمال الجزائريين - .

* جريدة الشباب الجزائري - لسان حال شباب جبهة التحرير الوطني - . (19)

5- الإذاعة السرية للثورة التحريرية:

تأسست في 16 ديسمبر 1956 بأمر من قيادة الاتصالات آنذاك، وكان على رأسها المجاهد الراحل : عبد

الحفيظ بوصوف، لتكون منبرا حرا لإيصال صوت الجزائر إلى كل أنحاء العالم، والدفاع عن القضية

الوطنية، وبعث الثقة في نفوس الجزائريين والرد على الدعاية الفرنسية، وكاشفة لحقيقة فرنسا ونواياها، وتبقى

الآلات البسيطة لهذه الإذاعة محفوظة (آثار) في متحف الإذاعة، (دشن في : 18 ديسمبر 2014) وكان

من الأصوات الإذاعية الخالدة والمؤثرة، صوت : عيسى مسعودي : الذي كان مثالا للتعبئة والنضال وعبد الحفيظ بوصوف (مؤسس هذه الإذاعة) وكان أول من أذاع بيان أول نوفمبر عبر الأثير في الإذاعة السرية هو الإعلامي البارز : عبد القادر نور، الذي اشتغل مديرا للإذاعة فيما بعد، وكان أول رئيس تحرير للإذاعة والتلفزيون الجزائري بعد الاستقلال، كما اشتغل مديرا للقناة الإذاعية الأولى والثانية، ألف كتاب : شاهد على صوت الجزائر - ذكريات وحقائق، وهو شهادة توثيقية على ميلاد صوت الجزائر - (20).

استعمل المجاهدون قبل تأسيس هذه الإذاعة خلال فترة الاستعمار : الإذاعات العربية ومن أبرزها :

5-1- إذاعة القاهرة : وتسمى صوت العرب، تبث من القاهرة، وهذا اعتبارا من سنة 1955 من خلال 03 برامج:

أ/ برنامج جزائري يخاطب الفرنسيين : كان يذاع باللغة الفرنسية من تقديم المجاهد : عدة بن قشاط، ومدته ربع ساعة ويث كل مساء .

5-2- صوت جبهة التحرير الوطني يخاطبكم من القاهرة : وهو تعليق سياسي يومي باللغة العربية وتوالى عليه كل من : رشيد نجار، عبد القادر بن قاسي، وعلى مفتاحي، تركي رابح عمارة .

5-3- صوت الجزائر من تونس : بدأت الإذاعة الجزائرية في تونس عام 1956 وكانت عبارة عن برنامج تونسي بعنوان (هذا صوت الجزائر المجاهدة الشقيقة، وكان يذاع ثلاث مرات في الأسبوع، ومدته ساعة وكان يشمل أخبارا عسكرية وتعليقا سياسيا .

5-4- صوت الجزائر من دمشق : تقديم محمد مهري ويحتوي على أخبار عسكرية، وتعليق سياسي وتحليل إخباري، وتوقف سنة 1961 بعد انفصال سوريا عن مصر .

5-5- صوت الجزائر من بغداد : سنة 1958 تمكن السيد حامد روابحية الذي كان رئيسا للبعثة الجزائرية بالعاصمة العراقية - بغداد -، من إعداد برنامج إذاعي خاص بالثورة الجزائرية وهذا بعد موافقة اللواء الركن : عبد الكريم قاسم (رحمه الله) .

5-6- صوت الثورة الجزائرية من ليبيا : من خلال محطتين إذاعيتين :

*محطة طرابلس : كانت حصة تتضمن أخبارا عسكرية تحت إشراف : بشير قاضي (تبث ثلاث مرات أسبوعيا).

*محطة بن غازي : تنشيط : عبد الرحمن الشريف ثم تم تعيين لمين بشيشي على رأس المكتب الجزائري هناك شهر ماي 1962 .

5-7- الإذاعة السرية: تقرر ذلك بأيام مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 لإسماع صوت الجزائر إلى كل الشعب الجزائري وبدأ نشاطها الفعلي سنة 1957 وكانت محمولة على شاحنة، وكانت تبث : يوميا على الموجات القصيرة:

-ساعة باللغة العربية.

-ساعة بالقبائلية.

-ساعة بالفرنسية.

ومن أبرز المنشطين: رضا مدني حواس /رشيد عبد السلام /عبد المجيد مزيان/الشيخ القاضي الهاشمي التجاني، لتتوقف عن البث من 1957 إلى 1958 .

وزارها الشهيد عبان رمضان قبل وفاته، حيث كان يرأس لجنة الإعلام في جبهة التحرير الوطني وأعاد بثها، وكانت تبث ثلاث مرات في اليوم، تدوم كل فترة ساعتين، وكانت برامجها جزائرية كاملة : تحمل من التعبئة ما يكفي للتعريف بالقضية الجزائرية في أوساط الشعب الجزائري .

المحور الثاني: الواقع الإعلامي في الجزائر بعد الاستقلال:

6- المشهد الإعلامي الجزائري - من الاستقلال إلى التعددية :

كانت الصحافة من إذاعة وتلفزيون وصحف وجرائد ونشريات ومسرح وسينما، كله في خدمة البناء والتشييد، ونصرة القضايا العادلة في العالم، والإشادة بالاتجاه الاشتراكي للدولة الجزائرية، وخدمة الحزب الواحد، والإشادة بمختلف الانجازات التي تقوم بها الدولة على مختلف الأصعدة بالحضور الدائم والمكثف، والوقوف على الانجازات الميدانية بمعنى أن الإعلام في هذه الفترة كان لسان حال السلطة الحاكمة، كما وتجعل الشعب يرتبط بقضايا المحلية والدولية، وتغرس فيه روح المواطنة وحب الانتماء، سواء كان ذلك بالأساليب الجادة عبر وسائل السمعي البصري والصحف المختلفة أو وسائل ترفيه من المسرح والسينما ومختلف المسلسلات والأفلام الكوميدية

6-1- المرحلة الأولى : 1962/1965 : ظهرت الصحافة في الجزائر بشكل رسمي (أكاديمي) سنة 1964 مع إنشاء أول معهد للصحافة، وظلت الأمور فيما دون ذلك على ما كانت عليه فرنسا، باعتبار أن الجزائر خرجت منهكة من الثورة، ولا تملك إمكانية الاستقلال الحقيقي في هذا المجال لذلك كان التعجيل بتأسيس معهد للصحافة ليكون المزود الأول بالإطارات في هذا المجال، وظلت الدولة محتكرة لكل ما يتعلق بجانب الإعلام سيما - الإذاعة والتلفزيون -، ناهيك عن توزيع الصحافة و كذا احتكار الإشهار وتشديد أكثر على ميدان النشر، وبعد الانتقال الثوري عمل النظام الاشتراكي على تأميم كل ما يتعلق بهذا المجال، حتى الصحافة المعارضة والحزبية. (21)

6-2- المرحلة الثانية : 1965/1976 : كانت مرحلة بومدين التي بدأت سنة 1965 البداية الفعلية لإلغاء العمل بالقوانين الفرنسية باستثناء ما هو نحن في حاجة ملحة إليه، بموجب القانون (62-157) إلا ما يتعارض مع السيادة الوطنية الصادر في 31 ديسمبر 1962 وتم إلغاء القوانين الفرنسية نهائيا في 27 ديسمبر 1973 بمناسبة تنصيب اللجنة الوطنية للتشريع .

6-3- المرحلة الثالثة : 1976-1990: كانت سنة 1976 بمثابة بداية الاهتمام الفعلي بقطاع السمعي البصري، نتابع ذلك فيما صدر عن الميثاق الوطني 1976 الذي حدد السياسة العامة للدولة الجزائرية، وقد

بدا فيه النقاش واسعا ثم توسع إلى القواعد الحزبية، ولكن لابد من تأكيد على أن الاشتراكية هي إطار مرجعي لتسيير الدولة .

وقد تم إثراء الميثاق الوطني لثاني مرة في عهد الشاذلي بن جديد وعرضت على مؤتمر استثنائي لجهة التحرير الوطني في 16 جانفي 1986، وخلال هذه الفترة نكون قد مررنا بحدثين إعلاميين هامين : الأول : القانون المنظم لمهنة الصحافة في سبتمبر 1968 وجاءت بعده قضية ما يسمى وضعية النشر بموجب أمر نوفمبر 1973 .

الثاني : قانون الإعلام 1982 : صدر قانون الإعلام سنة 1982 بعدما صادق عليه نواب المجلس الشعبي الوطني، في ديسمبر 1981، وهو أول قانون للإعلام في الجزائر منذ الاستقلال، ولم ينل هذا القانون من حظه في التطبيق حتى جاءت أحداث أكتوبر 1988 .(22)

تجدر الإشارة إلى أن المتصفح لقانون الإعلام 1982 لا يجد أثرا لما يسمى بالمجلس الأعلى للإعلام أو نقابات الصحفيين .

6-4- ظاهرة الإعلام التعددي المتأخم للتعددية السياسية في الجزائر :

كانت أحداث أكتوبر 1988 نقطة تحول كبرى في تاريخ الجزائر السياسي الإعلامي، بل وحتى الاقتصادي ومن ثم الاجتماعي، وانعكاس ذلك على مختلف الأصعدة، وقد كان المحور الاقتصادي هو الحاضر بقوة والقطرة التي أفاضت الكأس، حيث وبانهيار أسعار النفط انهارت معه القدرة الشرائية، فأصبح الشغل الشاغل لرب الأسرة اعتبارا من سنة 1986 تقريبا هو كيف يظفر بكيس دقيق أو رغيف خبز لأولاده، وربما ترك العمل ليقف ساعات ليظفر بها وقد لا يظفر، واستغلت بعض الأطراف الفاعلة في المجتمع، هذه الظروف مستعطفة للجماهير بضرورة التغيير للسلطة الحاكمة التي كانت السبب الرئيس في هذه الأوضاع . ومن بين النتائج التي تمخضت عنها هذه الظروف هي دستور 1989 الذي نص صراحة وفي مادته 35 على:

"لا للمساس بحرية المعتقد حرمة حرية الرأي ."

المادة 36 : حرية الابتكار الفكري والفني والعلمي مضمونة للمواطن، حقوق المؤلف يحميها القانون . لا يجوز حجز أي مطبوع أو تسجيل أو أية وسيلة أخرى من وسائل التبليغ والإعلام إلا بمقتضى أمر قضائي .

المادة 37 : لا يجوز انتهاك حرمة حياة المواطن الخاصة، وحرمة شرفه ويحميها القانون، سرية المراسلات والاتصالات الخاصة بكل الأشكال مضمونة .

المادة 39: حريات التعبير وإنشاء الجمعيات والاجتماع مضمونة للمواطن.

المادة 40 : حق إنشاء جمعيات ذات للطابع السياسي معترف به .

6-5- دستور 1989 المؤرخ في 23 فبراير سنة 1989 .

كانت هذه جملة المواد التي فتحت الباب على مصراعيه للتعددية السياسية والإعلامية في الجزائر .
وشتان بين هذه المواد والمواد الواردة في دستور 10/ سبتمبر 1963 الذي نص في المادة 23 على أن
جبهة التحرير الوطني هي حزب الطليعة الوحيد في الجزائر .
أما في مرسوم 297/63 مؤرخ في 14 أوت 1963 صرح : بمنع إنشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي
وأن القانون يعاقب على ذلك .

بقيت الأمور على ما كانت عليه إلى غاية سنة 1971 حيث صدر نص خاص بتنظيم الجمعيات يتمثل
في الأمر : 79/71 المؤرخ في 03 ديسمبر 1971 ومنه المادة 23 التي نصت على : "تؤسس الجمعيات
ذات الطابع السياسي بموجب مقرر من السلطات العليا للحزب يكون التأسيس موضوعا لمرسوم"
ورغم النص عليه بهذا المرسوم إلا أنه لم ير النور، ولم تظهر أي جمعية ذات طابع سياسي، وسماها
الجمعيات ذات الطابع السياسي ولم يسميها الأحزاب، حتى تكون هذه الجمعيات تحت غطاء حزب جبهة
التحرير الوطني.

وبصدور دستور 1976 بموجب الأمر 97/76 مؤرخ في 22 نوفمبر 1976 .
المادة 94 منه تنص : "يقوم النظام التأسيسي الجزائري على مبدأ الحزب الواحد وأضافت المادة 95 :
جبهة التحرير الوطني هي الحزب الوحيد في البلاد .

التعددية الإعلامية : إنه وبصدور قانون 07/90 الذي كرس مبدأ التعددية الإعلامية (المؤرخ في 03
أفريل 1990، يتعلق بالإعلام (الجريدة الرسمية للجمهورية - الجزائر العدد 14 الصادرة بتاريخ 4 أفريل
1990).

بل وأكثر من ذلك فقد دعت السلطات الصحفيين إلى اختيار طريق الصحافة الخاصة وذلك بدفع مرتبات
سنتين مسبقا، والمساعدة على الحصول على مقرات لمدة خمس سنوات، وقروض خاصة لأجل التجهيز مع
الاحتفاظ بحق العودة إلى المؤسسات الإعلامية الأصلية في حالة فشل المشروع، وهي امتيازات جد مناسبة
للنهوض بهذا القطاع .(23)

وتتجلى ملامح الحرية الإعلامية من خلال قانون الإعلام 1990 فيما يلي :

6-5-1 الحق في الإعلام: من خلال المادتين 2 و 3 والحق في المشاركة والممارسة للحريات الأساسية
في التفكير والرأي وفقا للمواد من الدستور: 35/36/39/40 بينما نصت المادة 3 على : يمارس حق
الإعلام بحرية مع احترام كرامة الشخصية الإنسانية ومقتضيات السياسة الخارجية والدفاع الوطني.
6-5-2 الإقرار بمبدأ التعددية الإعلامية: من خلال الآليات والوسائل التي يمارس بها الحق في الإعلام
من خلال المادة 04 : ونصت على أبرز الوسائل :

أ- عناوين الإعلام وأجهزته في القطاع العام .

ب- العناوين والأجهزة التي تمتلكها أو تنشئها الجمعيات ذات الطابع السياسي .

ج- العناوين والأجهزة التي تمتلكها أو ينشئها الأشخاص الطبيعيون والمعنويون الخاضعون للقانون الجزائري.

د- يمارس من خلال أي سند كتابي أو إذاعي صوتي أو تلفزي .

*وجسدت المادة الخامسة المسؤولية الإعلامية على المجتمع فقد نصت :المادة 05 : تشارك عناوين الإعلام وأجهزته السابق ذكرها في ازدهار الثقافة الوطنية، وفي توفير ما يحتاج إليه المواطنين في مجال الإعلام والاطلاع على التطور التكنولوجي والثقافة والتربية والترفيه في إطار القيم الوطنية وترقية الحوار بين ثقافات العالم طبقا للمواد : 9/8/2 من الدستور .

6-5-3- حرية النشر :وفقا لما جاء في المادة : 14 من نفس القانون : "إصدار نشرية دورية غير أنه يشترط لتسجيله ورقابة صحته : تصريح مسبق، في ظرف لا يقل عن 30 يوما عن صدور العدد الأول وتعتبر هذه المادة من أحسن المواد التي أحدثت ثورة في تاريخ الصحافة الجزائرية التي وضعت حدا لاحتكار السلطة للصحافة منذ الاستقلال .

6-5-4- ما يتعلق بالسمعي البصري :

إن كل ما تحدثنا حوله يخص الصحافة المكتوبة، بينما قطاع السمي والسمعي البصري فقد كان محتكرا بشكل نهائي منذ الاستقلال، واعتبر لسان حال السلطة القائمة عن طريق حزب جبهة التحرير الوطني، بينما في قانون 1990، فقد حاول من خلال المادة 04 أن يبين أنه من الأمور المسموح بإنشائها، غير أننا نستشف من المادة 12 التي نصت : "تنظيم أجهزة الإذاعة الصوتية والتلفزة ووكالة التصوير الإعلامي ووكالة الأنباء التابعة للقطاع العام في شكل مؤسسات إعلامية ذات طابع صناعي وتجاري، طبقا للمادتين 47/44 من رقم 01/88 المؤرخ في 12 جانفي 1988 ما يعني احتكار الدولة لهذا القطاع .(24)

6-5-5- الصحفي المحترف: أعطى قانون 1990 مكانة للصحفي، فضلا عن الحرية الإعلامية، تمكنه من البطاقة المهنية، فقد جاء في المادة : 28 : " الصحفي المحترف هو كل شخص يتفرغ للبحث عن الأخبار وجمعها وانتقائها و استغلالها، وتقديمها خلال نشاطه .

-وهو الصحفي الذي يتخذ من هذا مهنته المنتظمة ومصدرا رئيسيا لدخله .

*أما المادة 29 : فقد منعت من ممارسة ازدواجية المهنة، غير أنه يمكن أن يقدم إسهامات ظرفية إلى عناوين أو أجهزة أخرى، حسب الشروط التي يحددها المجلس الأعلى للإعلام .

وحددت المادة 30: شروط تسليم بطاقة الصحفي المحترف والوجهة التي أصدرتها ومدة صلاحيتها وكيفية إلغائها ووسائل الطعن في ذلك.

وجاءت المادة 32 : لتقف مدافعة عن الصحفي في حالة تعرضه لأي اعتداء أو محاولة إرشاء أو تهريب أو ضغط سافر

-كما دعت المادة 33: الصحفيين المنتمين إلى الأجهزة الإعلامية العمومية بأن يستقلوا عن آرائهم وانتماءاتهم النقابية والسياسية أثناء ممارسة مهامهم .

6-5-6- إنشاء المجلس الأعلى للإعلام: نص على ذلك قانون الإعلام 1990 (من 59 إلى 76) التي نصت على :

"ويحدث مجلس أعلى للإعلام، وهو سلطة إدارية مستقلة ضابطة، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي".

ومما أشار إليه بشكل مهم هو إمكانية إنشاء مؤسسات إعلامية مستقلة: "يضمن استقلال أجهزة القطاع العام للبث الإذاعي والصوتي والتلفزي وحياده واستقلالية لكل مهنة من مهن القطاع ...".

يسهر على نشر الإعلام المكتوب والمنطوق والمتلفز، عبر مختلف جهات البلاد وعلى توزيعه ...". وغيرها من المواد .

ما يؤكد على أن المجلس الأعلى للإعلام يمتلك صلاحيات واسعة جدا حتى على قطاع السمعي البصري وإلى هنا برزت إلى الساحة الإعلامية مؤسسات صحفية في مجال الصحافة المكتوبة، وبقي الحديث عن قطاع السمعي البصري مجمد إلى حين، ويمكن تقسيم الصحافة يومها إلى :

6-5-6-1- الصحافة العمومية: التابعة للقطاع العام وتعمل تحت سلطة الدولة رغم الاستقلال المالي الذي كانت تتمتع به في إطار استقلالية المؤسسات، ومع ذلك تتلقى الدعم من السلطة لضمان استمرارها .

6-5-6-2- الصحافة المستقلة: نشطت بشكل ملفت للانتباه، استجابة لهذه الحرية الإعلامية الممنوحة لها، مع تشجيع من طرف الدولة في صورة قروض ودعم مجاني، ومزايا متعددة حيث بلغ عددها العشرات وربما تجاوز المائة بين مستمر ومنهزم (25).

ففي سنة 1990 بلغ عدد الصحف المعتمدة 221 منها 35 يومية و 100 أسبوعية و 86 دورية أخرى، ليعود العدد إلى الارتفاع مرة أخرى سنة 1994 حيث بلغ العدد 119 منها 27 يومية و 59 أسبوعية و 33 دورية أخرى و كان هذا التراجع سنة 1991 نتيجة إلغاء المسار الانتخابي (26).

6-5-6-3- الصحافة الحزبية: ولها خط افتتاحي يناسب حريتها، وتزود الجماهير بأنشطتها، وبرامجها ومشاريعها، وتسعى لإقناع الغير بغرض الانتماء إليها .

فكانت كثير من هذه الأحزاب تمتلك صحفا تعبر عن رأيها، وتراجعت هي أيضا بعد إلغاء المسار الانتخابي، وتراجع سحبها أيضا بقوة، فمثلا جريدة المنقذ وصل متوسط سحبها إلى 500 ألف نسخة أسبوعيا والإرشاد 230 ألف نسخة أسبوعيا (27).

6-5-6-4- إلغاء المجلس الأعلى للإعلام :

حصل ذلك بعد التراجع الكبير للصحافة بعد إلغاء المسار الانتخابي في 11 جانفي 1992 وتنصيب المجلس الأعلى للدولة في 14 جانفي 1994 وإعلان حالة الطوارئ في 09 فيفري 1992، وتم اغتيال

الرئيس : محمد بوضياف في 29 جوان 1992 هذا ما جعل هناك انعكاس سلبي على قطاع الإعلام في الجزائر وتوقيف صدور الصحف .(28)

وعقب كل هذا جاء آليا إلغاء المجلس الأعلى للإعلام، بمقتضى المرسوم رقم 13/93 المؤرخ في 26 أكتوبر 1993، وترك قانون الإعلام أجوفا بالنظر إلى عدد المواد المشكلة لها والمهام الموكلة إليه . وتنفيذا لنظرية حالة الطوارئ (الظروف الاستثنائية) : صدر قرار وزاري مشترك (بين وزارة الداخلية ووزارة الاتصال مؤرخ في : 7 جوان 1994 و المتعلق بالإعلام الأمني والرقابة المسبقة ومما أكد عليه : عدم نشر أي أخبار تتعلق بالجانب الأمني والعمليات العسكرية إلا عن طريق وزارة الداخلية، كما حث الصحفيين على العمل على التحلي بالروح الوطنية والدفاع عن الوحدة الوطنية، ما جعل الصحفيين بين المطرقة والسندان وغادر المئات منهم هذه المهنة وخرج من خرج إلى خارج الوطن واستشهد- منهم العدد الكثير -

7- نماذج من الجرائد القائمة -يومها - وكيفية ممارستها لنشاطها :

7-1 - الجريدة الحزبية (المنقذ): لسان حال الجبهة الإسلامية للإنقاذ التي كانت تعمل على تعبئة المواطنين باستعمال مختلف الأساليب المشددة والمنقمة من السلطة التي وصلت إلى وضع لا تحسد عليه من حيث رعايتها لمصالح المواطنين نتيجة الأزمة الاقتصادية التي تعيشها الجزائر خصوصا . فرغم أن انتقادها كان في محله إلا أنه لا يجوز استغلال ظروف خارجة عن النطاق والمتاجرة بها بغرض التعبئة، إذ لو أن أي حزب مكان الحزب القائم كان لا يستطيع أن يفعل شيئا مع تلك الظروف رغم أنه من واجب السلطة أن تتخذ الاحتياطات اللازمة تحسبا لأي طارئ ،لذلك استغلت المعارضة هذه الظروف للإطاحة بالسلطة القائمة

7-2- الجريدة المستقلة (الصح آفة): استغلت هذه الجريدة تلك الحرية المفتوحة للخوض في قضايا بعيدة عن اختصاصها و بأسلوب تهكمي يصل أحيانا إلى حد المساس بسمعة الأشخاص والإضرار بالملكات والتحريض على الانحراف .

7-3- الجريدة العمومية (العقيدة): كانت نموذجا حياديا تماما، بعيدا عن الخوض في المسائل السياسية، بل كانت تهتم بتصحيح الأفكار و الإشادة بالقيم و الأخلاق و تعالج قضايا اجتماعية وثقافية، بعيدا عن كل ما من شأنه أن تكون له قراءة سياسية، أو ميل نحو تشكيلة معينة وهذا لتجسيد مبدأ الحيادية - السياسية و الفكرية .

الخاتمة:

الملاحظ في هذه الدراسة أن هناك زخم علمي وإعلامي كبير تتمتع به المنظومة الإعلامية والثقافية الجزائرية، وأن النضال لم يكن فقط على مستوى المواجهات العسكرية، بل أيضا على الجبهة الثقافية والإعلامية، لنعرف الدور البارز لرجل الإعلام الجزائري الذي وقف مع أخيه الجندي في الساحة، شاركه آلامه وآماله، تماما مثل أي فرد من أفراد الشعب، محاكيا للدور الذي يقوم به الاستعمار الذي نزل بكل قواته

العسكرية والدينية والاجتماعية...، وكل يقوم بدوره في العملية التي فشلت أمام المنظومة الجزائرية الأصلية، وهكذا :

وهنا نخلص إلى جملة من التوجيهات التي نرى أن تؤخذ بعين الاعتبار :

* على المشرع أن يراعي في قانون الإعلام بمختلف أشكاله كلاما مفصلا عن الإعلام الحربي ، لما لهذا الأخير من دور في التوعية والتعبئة ضد العدو ، كما أنه يساهم في رص صفوف الجمهور لتقديم الدعم الكافي لرجل السلاح .

* ضرورة المرافقة الإعلامية للجيش في الحرب أو السلم ، بالتمتع بالثراء المعرفي والإعلامي ، حتى لا يفتقر الجندي إلى المعلومة الكافية ، والتي قد يضطر إلى أخذها من العدو مما قد يوقعه في التضليل الإعلامي .

* يمكن اعتبار أننا قد حققنا نصرا عسكريا على العدو، ولكن لم نتمكن من تحقيق النصر الإعلامي والمعلوماتي ، والحرب اليوم قائمة على المعلومة.

* المواجهة للجبهة المعادية، يجب أن تكون على مختلف الأصعدة ، وأن النصر ينبغي أن يكون على مختلف الجبهات، ولا ينبغي تسجيل الهزيمة في أي من هذه الجوانب ، وأن النصر العسكري مع الهزيمة الأخلاقية والثقافية يحقق إلحاقا بالعدو يدوم ما دمنا لم نسترجع السيادة على ثقافتنا وقيمنا .

* هناك استعمار، وهناك غزو، وهناك إلحاق، وهذا الأخير هو الأخطر، يصل الأمر بالمعنيين إلى الاستنجد بالعدو والاستعمار ليحقق لنا الرضا - والمغلوب مولع بإتباع الغالب - .

الهوامش:

¹ -مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط، القاهرة ج2 ط3 / 1985 ص 608 .

² -موسوعة بريطانيكا : كانت بداية "موسوعة بريطانيكا" الشهيرة عام 1768، حيث بدأت تُنشر بشكل متواصل منذ هذا التاريخ، وصدرت في خمسة عشر طبعة رسمية، وقد عُدلت عدة طبعات بإضافة "ملاحق" متعددة المجلدات (كالطبعات الثالثة والخامسة والسادسة) أو أُلُفت من طبعات سابقة مُضاف لها ملاحق (كالطبعات العاشرة والثانية عشرة والثالثة عشر) أو خضعت لإعادة تنظيم جذرية (الطبعة الخامسة عشر، طُورت في السنوات الأخيرة النسخ الرقمية من موسوعة بريطانيكا سواء كانت نسخًا على شبكة الإنترنت أو على وسائل الإعلام البصرية.

الطبعة العالمية 2008 . www.britanica.com/ K vol .8 ps1 encyclopdia

³ -احمد بدوي زكي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية - لبنان بيروت مكتبة بيروت ط2/ 1986 ص 317 .

⁴ Beata Klimkiewicz ; Pluralisme de l'information et media diversity (2013), pages 117 à 135

⁵ -قانون عضوي رقم 04/12 مؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق ل12 يناير سنة 2012 يتعلق بالأحزاب السياسية .

⁶ -علي الدين هلال، نيفين عبد المنعم مسعد :معجم المصطلحات السياسية : القاهرة مركز البحوث و الدراسات السياسية بجامعة القاهرة 1994/ص 109 .

⁷-رشدي شحاته أبو زيد : مسؤولية الإعلام الإسلامي في ظل النظام العالمي الجديد، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية ط1/2011 ص 52.

⁸melisandemiddleton , social responsibility in the media, center for international media ethics CIME oxford university PCMLP march 2009

⁹-عبد الرزاق السنهوري : الوسيط في شرح القانون المدني - دار إحياء التراث العربي : بيروت لبنان ط2 ص ص 743 / 744 .

¹⁰-رشدي شحاته أبو زيد : مسؤولية الإعلام الإسلامي في ظل النظام العالمي الجديد - مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية ط1/2011 ص 54.

¹¹-طه احمد الزيدي : المسؤولية الأخلاقية في الإعلام الإسلامي : دار النفائس - الأردن دار الفجر : العراق ط1/2013 ص 82.

¹²صالح أبو إصبع : 24/05/2016: www.albayan.ae/opinion/articles

¹³Stephen .J. A ward , classical liberal theory in a digital world , Wiley Online Library, 2014

¹⁴-الإعلام ومهامه أثناء الثورة (دراسات وبحوث الملتقى الوطني الذي حول الإعلام والإعلام المضاد - دار القضية الجزائرية 2009 ص 357 .

¹⁵-بوزيفيوهية : محاضرة أقيمت على طلبة السنة الثانية (ل م و) قسم الإعلام والاتصال- مقياس اقتصاديات الإعلام - جامعة الجزائر 3(أرشيف مدونتها الالكترونية : الأربعاء 21 ديسمبر 2016 .

¹⁶-تميشاش محمد : بحوث عميقة أحداث ثورة تحرير 1954 دار علي - بسكرة الجزائر ط 1 / 2013 ص 224.

¹⁷-الإعلام ومهامه أثناء الثورة (دراسات - المرجع السابق : ص 374/373 .

¹⁸-بن جابو احمد : الدعاية الجزائرية منعطف حاسم في الثورة الجزائرية (1962/1954) عن كتاب : الإعلام ومهامه - المرجع السابق ص 252.

¹⁹-بن جابو أحمد (المرجع السابق) ص 375 .

²⁰-عبد القادر نور من مواليد بلدية : أولاد عدي لقبالة بولاية المسيلة، وهو من تلاميذ الشيخ عبد الحميد بن باديس، وهو عضو مؤسس لإذاعة الدول الإسلامية وعضو في مجلس إدارتها - بجدة - المملكة العربية السعودية .

²¹-إبراهيم الإبراهيمي : الإعلام في الجزائر مبادئ وحقائق - الجزائر 1991 ص 76 .

²²-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية 1982 ، 242-255.

²³-فضيل دليو : الصحافة المكتوبة في الجزائر بين الأصالة و الاغتراب، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية العدد 255 ماي 2000 ص 51.

²⁴-محمد قيراط : حرية الصحافة في ظل التعددية السياسية في الجزائر - مجلة جامعة دمشق المجلد 19 العدد 3.4 / 2003 ص 110 .

²⁵-نور الدين تواتي : الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر دار الحزونية للنشر و التوزيع 2008 ص 143 .

²⁶-نور الدين تواتي المرجع السابق ص 72.

²⁷-اسماعيل مرازقة : الاتصال السياسي في الجزائر في ظل التعددية السياسية والإعلامية، ترتيب العوامل المؤثرة في دور الجرائد اليومية المستقلة (1990/ 1994). رسالة ماجستير - قسم علوم الإعلام و الاتصال-جامعة الجزائر 1997 ص 222

²⁸-محمد قيراط : الصحافة في ظل التعددية ص 137.